بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من ركيك النظم قولا لفقا قلته حثا على فعل التقا

واقتباس العلم عنوان الظفر

لست مسؤولا لدى العرض على ربك الديان جل وعلا

عن سوى النفس بلم ذا فعلا فمن الحزم إذا إن تفعلا

ما استطعت الخير والشر تذر

هذه التقوى ومن هي زاده جنة الخلد غدا ميعاده

وعد الله بها وفاده فهنيئا للذي إن شاده

جاء في القرآن في ضمن السور

أطلب العلم الشريف النافعا كن لأهليه الكرام تابعا

ولمن يطلب علما رافعا وأبذل الوسع ورافق من سعا

وادأم في تطلبه السهر

لن تنال العلم يا ذا بالمنى والهوينا بل بطول الأعنا

ودوام الجد حتى بدعنا نال من يعمل بالعلم سنا

واحتظى منه بغايات الوطر

ربنا انفعنا بما علمتنا رب علمنا الذي ينفعنا

رب فقهنا وفقه أهلنا وقرابات لنا في ديننا

مع أهل القطر اني وكن

رب وفقنا وفقهم لما ترتضي قولا وفعلا كرما

وارزق الكل حلالا دائما وأجلا أتقياء علما

مخضرم بالخير وكفى كل ضر

ربنا أصلح لنا كل الشؤون واغفر بالرضى منك العيوب

واقض عمار بنا كل الديون قبل أن تابنا رسل المنون

واغفر الله انك الكريم المستتر

وصلاة الله تغشى المصطفا من الى الحق دعانا ووفا

بكتاب فيه للناس شفا وعلى الآل الكرام الشرفا

وعلى الصحب المصابيح الغرر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعرف الى عباده في ظلم ليل الافتقار والشدائد المتغايرة باشراق انوار عواطف ألطافه وفضله الخفية والجلية حمدا ابتدئ به عنا شريف الحمد المسنون ويضفو به منهل عيشنا المسنون بمنهل جود الجود الغير الممنون وقطر الفضل المبارك الميمون بالقطر اليماني المصون وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه صلاة وسلاما تجنيني يانع اثمار اشجار بركتهما الطيبة في الدنيا والاخرة وتحوز

بيمنهما خير الدارين مع من شملته الشفقة
والدا ابره فليعلم الواقف على هذه القصيدة
أن ناظمها عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع
المسلمين ضمنها عقب أبيات وكلمات من نظم بعض
الفضلاء النبلاء تركها تتباها الا انه ربما نصرف
في بعضها بالابدال ونحوه للحاجة الى ذلك ٥٥
وأرجو من كرم الله واحسانه أن يلهم من
وقف عليها من اولي الحجا والفضل والانصاف أن
ينبه على ما فيها من خلل في المباني والمعاني ويصلح
ما يراه فاسدا ولو بأن يبدل اللفظ بغيره بشرط
ان ينسبه الى نفسه وان راى ممن وقف عليها من اهل
الفضل ان يبدل قافية هذه القصيدة بقافية اخرى
لتحققه أن ذلك أولى وأحرى لما يراه في قافية هذه
القصيدة من التجوز والتحن الذي ربما يكون من الممل
للسامع والمستمع والمطالع المعاني ولان من الشعر
ما تمجه الاسماع وتنبو عنه الطباع كما قيل جبلت
الطباع على معاداة المعادات فعل وكان انشاء الله

من جملة

من جملة المعادات المستجادات وعذر ناظمها عفى الله
عنه وتقبل جميع ما وفقه له من الاعمال الصالحات
بمنه منه بفضوه الباع بجهله وعدم نأهله لان
يكون من أتباع الأتباع وعامله حين وقف بالتنزه كما
يجب ان يعامله به مولاه ودعى له بظهر الغيب بالتوفيق
للتنزه عن كل دنس ودنس وعيب حجبه عن التنزه
عنه والاطلاع عليه مشوم هواه وبكل ما يحبه
من الخير لنفسه ولمن يتولاه مع الفوز بكمال السعادتين
وتمام النعمة في اخراه واولاه والحفظ والسلامة
من كل ما يخافه ويخشاه تما هو شان كل ذي قلب سليم
ورين كل ذي طبع مستقيم وعنوان سيرة كل
ذي خيم عيم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم اللهم امنا واجبنا
وجميع المسلمين من فضلك العظيم وعاملنا يا عمر
في الدارين بما انت اهله من التوفيق واللطف
والعطف والحفظ والكرم والفضل والاحسان
والجود السابغ السابغ العميم امين يارب العالمين

وهذا اوان الابتداء

هنيئا لمن بالعلم يحظى وينتقي به الله في كل الامور ويحذر
ويبتهل الى الله الامام بجميعهم ويبذل كل المستطاع ويصبر
على جمعة الاخوان مهما عفوا ولا يمل من التدارس والتذكر
فقد جاء ان الشافعي امامنا يقسم هذه الليل اخرا تشهر
فثلث بصلبه وثلث بنامه وثلث له بالعلم يحيى ويعمر
فذا الصبر مال الصابرون مرادهم وما صابر الا يفوز وينظفر
كيوسف حاز النصر بالصبر والتقا والى ما عنه ذو الطول اخبر
عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما مدى الدهر ينشر
وموسى كليم الله اوذي اذى عا فكان له بالصبر ذكر ومفخر
عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما مدى الدهر ينشر
ولم تبتئس ما قاسى الخليل ومن له بنار له قد اججوها وسعروا
عليه صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما مدى الدهر ينشر
ولا بجع ما لاقاه نوح وما لقي محمد البر الشفيع المصدر
عليهم صلاة الله ثم سلامه صلاة وتسليما مدى الدهر ينشر
وابي الى ام انا فيه امر لا حج من غيري اليه وفقر

وعز تقي

وعز تقي يا ام انا س بالتقا طبيب يطب الناس وهو مضرر
ومن عجب اهداء تمر الخبير وتعليمنا الافضى الفضاء وحيدر
معاشر اهل العلم في مواسمكم قيام امرء في دعوة الخلق تصدروا
وتوبوا عن المختار في نشر ما اتى اليكم به عن ربه لا تقصروا
ولا تخذلوا شرع الرسول فانه عزيز عليه ما عنتم بل اضر وا
فمن نصر الشرع الشريف فنصره تكفل مولاه به فتدبروا
ولا تيأسوا فالله عن لطف ربنا له نفحات في الزمان تكرر
نعم وتجدد المفاسد كلها اذا عصبت الاعيان حينا تعفوا
ولم يك شق في العصا بل تعيدهم برب الصفا والبيت يجبروا
الا يتقوا فتنة لا تخص من تفرد بالعصيان فليتدبروا
فان الهي لا يغيرها بهم من النعم العظما حتى يغيروا
فهذي سبيل المصطفا صفوة الورى وخيرة هاديه المتخيروا
وخيرة هدى الناس نصحهم لهم فيا فوز شخص بالنصيحة يظفر
ولو عبد الله امرء بعبادة مها عبد الله الورى وتبروا
ولم يك مقرونا بحب موفق وبغض لمبغوض فهل ذاك يشكر
وما الدين الا الحب في الله يا فتى وبغضك من عن معاصيه تنفر

وقوله الفضيل اسلك طريق الهدى ولا لا يضرك قلة السالكين اخبروا
فلله لله درها من مقالة وهل قائل تعزى له حين تذكر
ولله احرى وهي ترك العمل رجا اذا كان من اجل الورى عند تنفر
فلا تعملوا خيرا رياء وسمعة ولا تتركوه للحياء فتخسروا
كما قاله باب مدينة علمهم ابو الحسن الصرغام ذو الفضل حيدر
اما خاف ايذاء لقوم لومهم وفوت سماع نوله حين يجهر
وفتح عليه حيث يشرع فتحه وتنبيهه للحق في حين يعثر
وهاهي بمقدار قيام اجيره من الصلوات ما عدا الصبح تقدر
وما قدمرعى وقت الصلاة مسدد ليأخذ بالاحرى وما هو احدر
يقدم في الصوم السحور تحريا لان لا يجافي الشك حين يؤخر
ويحتاط عند الاشتباه لدينه على وفق ما في كتب الفقه تذكر
كنظم زبد هو مختصر ابن فضلهم كذلك منهاج النواوي المحرر
وما في كتاب الله من قوله علا كلوا واشربوا حتى الى الليل يزجر
وما شرح الغزالي في ساعة الحرى بسفر السمر لكي اللبيب يسير
عجبت لمن لم يعتمد قول هؤلا ويجتار رجما في السماء يغرر
وان جاز هل يجري الخلاف بانه يعيد كما في الصوم لم ينظروا

وماذا اعتماد

وماذا اعتماد الشيخ في التحفة التي بها شرح المنهاج قولي اصوم واخبروا
أيجزي إذا ما صام عن فرضه اخا الحساب أو التيمم لم يبن يجبر
وهل لسواه يعتمد ويقتدي به بل اولى الفتوى بنا الحق ظهروا
وحتما على الاولى الذي فعله الى رضى الله ادنى تتبع ما ترروا
وان تتركوا فاتبع كل تارك ولا تدرين الحق ان لم تدبروا
وبالعمر احكام تناط كثيرة كفوت وقوف او جماع بكفر
سوى كونه ميقات فرض صلاتنا واما كنا في الصوم عما يغير
ومهما مضى وقت العشا بشباب ابى ان يصليها والغفل يعذر
وماذا اراك الا باستضاة افقنا بمعترض من فجر ناشق ينور
وذا صادق الفجرين لا مستطيل بل هو المستطر حين بعين يبصر
فكن ذا اباء لا اشتباه ولا تكن حليف فوات عند ما الفجر يظهر
تفز برضا الباري فاول وقتها رضاه فسل رضوان ربك تظفر
عسى ربنا الفتاح يفتح بابه برضوانه عنا وللذنب يغفر
اله الورى جد بالرضا عنا لما مضى فانت الذي ترجو فاضفى ويغفر
ووفق لما يرضيه عنا وعافنا وخذ بنواصينا لما هو اجدر
وقد نبه الناجي للغيم ايما لحشية فوت او لقيد تقصير

فلو قبل وقت بعض ذكر محرم ... وقع ذاك لما تعقد بالمحرر
ومستعجل الاشياء قبل اوانها ... تفته وبالحرمان يجزى المعجر
فمنها التوغل في الامور ولا تكن ... حليف تواني عند ما الوقت يحضر
وما قال الا الله من بعد نفيه ... الوهيته عما سوى الله مخبر
وما لم بغير الله يحلف او لوى التقا ... وما لم تقل بالنعم نسقى المنور
ولكنما نسقى بفضل الهنا ... ورحمته جل الاله المقدر
وما نشر الناعون طي حديقة ... ليحرق بانعم الكتاب المحرر
كذلك مطوي رحيمه غده ... بها جدل الناسي في حين ينشر
وما حصل التنوير للبين عطاهم ... وشرح حلمه لابن عباد حبتر
ليقضي بهم ادمان درسهما الى جلاء هموم الغاوين تكدت
وما عول الاعيان في كل بلدة ... على ما به الاسلام يعلو ونظهر
من الامر بالمعروف والنهي عند ما ... يروا منكرا في شرعنا لا يقرر
وما اجتمع الاعيان في يوم جمعة ... على مدرس بعد الصلاة ليذكروا
لكل امر يجتنى من الطبع انها ... على الانسان ان تلاقا تقهقر
وما اولوا للسالفين ولا التقا ... لدا مشكل يعزى اليهم ليطفروا
وما نابني الذكر الحكيم مرتلا ... وما جوف الالفاظ منه محرر

وما لم

وما لم اعراب القران موفق ... يجاوز اذا ما ضاق اللحن يجسر
ورد خطا التالي اذ اخطا انى ... لتسلم من ثم جناه المقصر
ومن بهن الدين القويم بهن ومن ... بهنه الاله شانه ليس ينصر
وما اختار شخص للسماع لانه ... اذا ما تلى بالحن يكبو ويعثر
وبالبي بما قد يطلب الشرع انه ... به عالما من ذي القضاء يعزر
وما اجتمع الاعيان في كل بلدة ... على نصح ذي التعليم اذ يتصدر
لتعليم اطفال بكتاب الهنا ... اذا كان بالحن به ينضر
فما كل من يتلو القران يفيمه ... ولا كل من للناس يقري محبر
فكل صلاح او فساد قراة ... فاصلهما في مبتدا العمر يظهر
ويعسر اصلاح فساد قراة ... اذا رام ذاك الشخص في حين يكبر
وما لم يرفع الصوت تلو القران في ... مساجد ناحوا الاذى حين يجهر
ليحوي مصل او لنحو مدرس ... كذلك نوام بذلك يشعروا
وما حببت الاقلام عن كتبكما به ... لا يسر المرء في يوم يحشر
من الحيل الشنعاء والهلس والربا ... كذاك اخبال من يقر ويبذر
وعن كل ما عنه اللسان ونسمعنا ... بصانا ان خوف النار حين تسعر
وما تركت ذات النقاط لي اسما ... بتمر وطيب للطهو يغير

وتمنع ايصالا الى العضو عندما ... تروم اغتسالا واجبا ليس ينكر
وما قد اتى حكم النساء موفق ... رجاء ثواب حازه المتحذر
وفي سورة الرحمن يحظى بما حوى ... تبشر من بالحق في الله يظفر
وما طلبت ذات الديانة جنسها ... لتحكمها اذ شرطها غير مقدر
وفي النور أمر المؤمنين بغضهم ... لابصارهم والمؤمنات مسطر
وفي سورة الاحزاب أم الحجاب ان ... هم سألوهن متاعا ذلك اطهر
عجبت لمن مستن خالف ما أتى ... به المصطفا من وجه زين وفجر
ألم يك خير في الزمان وأهله ... أما ثم من بالشرع ينهى ويأمر
وما ترك الاسناد لله قاريء ... ودام على حمل الستور مستور
وما التزم الطيب المحبب للذي ... رواه من نخبة المسك اقذر
وما اجتنب الاسفاف من كل منكر ... وحذر قصعات النشوق وقعقعه
وما ترك الكيل الذميم وجمعه ... كحذي كل شنان شانه ليس يشكر
وما اقتصد الاشراف في الفقر والغنا ... ابتغاء الغنا من نهر ان يتعثر
كما قد أتى التبشير عن خير مرسل ... لمقتصد في العيش في العكس فاحذر
وقام أولو الالباب والدين كلهم ... بنصرة من للدين بالسيف ينصر
ولو لم يدافع الله جاء مبينا ... لنا في كتاب الله فليتدبر

فاين اولوا

فاين اولوا الانصاف اين أولوا النهى ... واهل الحجا والخبرة المتبصر
فلا زال في اخواننا ورسوعنا ... من العلم تبين الكرام المبشر
لنصرة دين المصطفا اشرف الورى ... لكي يعلو الاديان طرا ويظهر
وما خالف الفرض المنيف مصدق ... بوعد على باب الجنان مسطر
مع الال والاصحاب والتابعين ما ... تواصى بحفظ الدين زين معشر
وقد كمل النظم المعيب بمايه ... من اللحن والاخلال والله يستر

من المقعد

يارب نظرة بها تحصل لقلبي السرور
يارب نظرة بها تصلح جميع الامور
يارب نظرة بها تزاح عنا الشرور
يارب نظرة بها تجلب الخير والحبور
يارب نظرة بها تنيل الصفا والحبور
يارب نظرة بها تدفع جميع الكدور
يارب نظرة بها تشرح جميع الصدور
بجاه طه شفيع الخلق يوم النشور
وآله الكمل والصحب الكرام البدور

نهاية المخطوطة